

50 - تعليق على حاشية الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية

الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما - [00:00:00](#)

ينفعنا وينفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها اما بعد - [00:00:20](#)

فاولا شكر الله للقائمين على هذا القطاع من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويت حرصهم ورغبتهم في اقامة هذا هذه الدورة والمذاكرة في هذا الكتاب القيم النافع المنظومة التي بعنوان الدرة المضية - [00:00:40](#)

وحاشيتها ايضا وهذا اللقاء هو استكمال للقاء سابق. حيث في هذا المكان قبل اقل من عام تقريبا ومررنا على النص الاول من الكتاب وهو في ستة ابواب اخذنا منها ثلاثة ابواب وبقي ثلاثة - [00:01:10](#)

الله عز وجل ان يتقبل منا اجتماعنا هذا وان يرزقنا فيه العلم النافع والتوفيق لرظاهم وان يجعل ما نقوله ونستمع اليه حجة لنا لا علينا واسأل الله عز وجل ان يثيب - [00:01:40](#)

ايها الاخوة الكرام الحضور من الائمة والخطباء حضورك واستماعكم وان يتقبل منكم الجلوس وان يجعله في موازين حسناتكم يوم لقائه جل وعلا. ونبدأ مستعينين بالله منه التوحيد السائرين سائلينه المد والعون انه ولي التوفيق - [00:02:00](#)

والسداد نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال الناظم رحمه الله الباب الرابع في ذكر بعض السمعيات من ذكر البرزخ والقبور واسقاط الساعة والحشر - [00:02:30](#)

قال الشارف رحمه الله المراد بالسمعيات ما كان طريق العلم به السمع ما كان طريق العلم به السمع الواردة الكتاب والسنة والاثار مما ليس للعقل فيه مجال. ويقابله ما يثبت بالعقل ويسمى العقليات والنظريات - [00:02:50](#)

هذا العنوان الذي ذكره الناظم من السفارين رحمه الله قال في ذكر بعض تقسيم علوم العقيدة الى هذه الاقسام ومنها السمعيات قسيمة لمن سبق هو تقسيم متأخر السلاح متأخر. وباب - [00:03:11](#)

العقيدة كلها باب توقيفي. الاخذ فيه انما هو من السمع المراد والسمع الذليل مسموحة وتلقى من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه المستشفى. وما يتعلق بالبرزخ والقبور واشراق الساعة والقيامة والتفاصيل المتعلقة - [00:03:41](#)

وبها سميت هذه التسمية على اعتبار ان كل ما فيها انما هو متلقى من الصبر ولا السبيل الى معرفة شيء منهم الا بالسمع. لاجل ذلك سميت بهذا الاسم وهو كما قدمت من - [00:04:11](#)

المتأخرة والا امور الاعتقاد كلها العقيدة في الله اسمائهم وصفاته والعقيدة ايضا في الملائكة فهو غير ذلك من امور الاعتقاد انما السبيل في تلقيها معرفتها الوحي. قال الله قال رسول - [00:04:31](#)

واهل السنة في امور الاعتقاد كلها يعتقدون آآ ما يعتقدونه استنادا الى الدليل يقولون نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا ونعتقد كذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لا يتجاوزون - [00:04:51](#)

القرآن والحديث. نعم. قال الناظم رحمه الله وكل ما صح من الاخبار او جاء في التنزيل والاثار اي كل حكم من الاحكام او خبر صح

من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قدمه لمزيد الاهتمام به - [00:05:11](#)

قدمه لمزيد الاهتمام به ولان لا يظن ظال ان ما لم يثبت في التنزيل ليس عليه مزيد تعويم. او جاء في القرآن المنزل قال النبي صلى الله عليه وسلم او صح في الآثار السلفية عن الصحابة. هذه قاعدة التلقي قاعدة الجامعة. في تلقي - [00:05:31](#)

الاعتقاد عموما وامور الساعة اشراطها التفاصيل المتعلقة بها فالقاعدة في ذلك انها تؤخذ من الكتاب والسنة كما قال وكل ما صح من الاخبار او جاء بالتنزيل والآثار. وقدم رحمه الله من صحة الاخبار اي عن النبي صلى الله عليه - [00:05:51](#)

وسلم على تنزيل المراد من القرآن لمزيد الاهتمام لئلا يظن ان ما لم ان يثبت في التنزيل ليس عليه معول. وفعلنا وجد من طوائف الضلال من زعموا انهم لا الاعتقاد الا من القرآن فقط. ولا يؤخذون من السنة. والسنة وهي - [00:06:21](#)

وما جاء فيها تشريع. والنبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى كما جاء في السنة محل اعتبار ويتلقى بالقبول لان الرسالة من الله وعلى الرسول البلاء صلوات الله وسلامه عليه وعلينا التسليم - [00:06:51](#)

نصحت به الاخطاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام من التفاصيل الواسعة الكبيرة فيما يتعلق الاشراف ويوم القيامة والبرزخ وما يتعلق بذلك من نعيم او عقاب تفصيل واسع الذي جاءت به السنة فكلما صح وثبت من ذلك فالواجب ان يتلقى بالقبول و - [00:07:21](#)

قول الحجاج في التنزيل اي القرآن المنزل وما جاء في الآثار اي عن الصحابة رضي الله عنه ومثل هذه الامور اذا صح الاسناد فيها الى الصحابة رضي الله عنهم وهو - [00:07:51](#)

مما لا يقال بالرأي فحكمه حكم المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. واما سائر الآثار المروية الصحابة فهي اه فهم فهموه من الدالة او ايضاح لما دلت عليه اللصوص ولهذا خير ما تفسر به النصوص كلامه الصحابة رضي الله عنهم - [00:08:11](#)

واربعة قال الشارح والصحفي لآثار السلفية عن الصحابة مما ليس للعقد فيه مرام فانه فانه يشعر انهم انما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الناظم من فتنة البرزخ والقبور وما اتى في - [00:08:41](#)

من الامور قال الشارع الفتنة الامتحان والاختبار. والبرزخ الحاجز بين الشئين وسمي البرزخ برزخ لكونه حاجزا بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى القيامة. من مات دخله. وفتنة القبور من عطس الخاص على - [00:09:01](#)

لان احوال البرزخ تشتمل على ذلك والذي اتى عن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم في فتنة البرزخ والقبور وغيرها من الامور المهولة حق لا يرد. بل يجب الايمان به واعتقاده. من ذلك سؤال الملكين منكر ونكير فيجب الايمان به شرعا - [00:09:21](#)

لثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهما يسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيقول المؤمن الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي. ويقول المرتاب ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. ومن ذلك - [00:09:41](#)

عذاب القبر وقد ورد التعوذ بالله منه وهو على الروح والبدن جميعا. وقد يمتلذ احدهما. وكذا نعيمه باتفاق لاهل السنة نعم قوله رحمه الله من فتنة البرزخ والقبور. البرزخ المراد به ما يكون بين الدنيا والاخرة. ما يكون بين الدنيا والاخرة لان الاصل - [00:10:01](#)

في البرزخ الحاجز بين الشئين بينهما برزخ لا ينبغي ان البرزخ هو الهاجس الفاصل. وسمي القبر وما فيه برزخا لانه يأتي فاصلا بين الدنيا والاخرة مرحلة تأتي بين الدنيا والاخرة ولذا فان عرش الناظم رحمه الله تعالى القبور على البرزخ من باب عطف الخاص على العام لان البرزخ يشمل - [00:10:31](#)

اه ام منها ما يكون في القبر. من فتنة وعذاب ونعيم. فكل ذلك يجب ان يؤخذ ما جاء فيه من آ الدالة من الكتاب والسنة ما اخذ والقبول والتسليم. فهو من امور الايمان. ولا يتم للمرء ايمانا باليوم الآخر - [00:11:01](#)

الا اذا امن بهذه التفاصيل فكل ما علمه من هذه التفاصيل وجب ان يتلقاه بالقبول فانه جزء من الايمان باليوم الآخر. وقوله ما اتى في ذا من الامور يعني في البغزخ والقبور من امور اي من تفاصيل ورد - [00:11:31](#)

في السنة الصحيحة عن الرسول عليه الصلاة والسلام فكل ذلك يجب ان ان يتلقى بالقبول من ذلك فتنة القبر باب القبر ونعيم القبر. وايضا كان الملكين وسؤالهما للمقبور من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وأشار الشارح رحمه الله تعالى الى ذلك وهذا ثبتت فيه

الحديث الصها عن رسول - [00:11:51](#)

صلى الله عليه وسلم. وان الميت اذا ادرج في قبره اتاه ملكان فاجلساه ثم وجه الى اليه ثلاثة اشياء من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وهذه اسئلة يسألها كل من يدرج في قبره ولا بد يأتيه ملكان المنكر والنكير ويسألان هذه الثلاثة الاسئلة - [00:12:21](#) وهذا يتطلب من كل من علم انه سيرسل هذه الثلاثة الاسئلة ان يعنى بضبطها ارايتم كيف يستعد الطلاب للامتحانات؟ كيف يتهيأون لها؟ هذا الامتحان اهم. وشأنه اعظم والاستعداد له اولى - [00:12:51](#) واجدر ويترتب عليه اما النجاح الابدي السرمدي واما الخسران العظيم ولعياذ بالله فما اعظم امتهان واولى ما ينبغي ان يستعاذ بالله واسئلته ثلاثة ومبينة في السنة في هذا الحديث عظيم بل جاء في اكثر من حديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ ولهذا - [00:13:11](#)

ارى والله تعالى اعلم ان مما خص الله عز وجل به المجدد شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب رحمه الله وشرفه به ان الف كتابا خاصا في هذه الاسئلة وما على من سبقه في تخصيص مصنف في هذه الثلاثة الاسئلة. وسماها الاصول الثلاثة. ومن عظيم - [00:13:41](#) عنايته بهذا الامر وجميل نصحه وحسن بيانه انه رحمه الله تعالى كتبه على مستويات منها مستويات للعوام منها للصبيان ومنها طلاب العلم كتبه باساليب متفاوتة كل ذلك من حرص رحمه الله على الناس ان يفقهوا اجابة هذه الثلاثة الاسئلة حتى ينجحوا بهذا الامتحان. فرحمه الله رحمة واسعة - [00:14:11](#)

من امام ناصر على حسن بيانه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبه. والحاصل ان هذه الثلاثة الاسئلة ينبغي على المسلم ان يعنى بها وينبغي على الدعاة وطلاب العلم ان ان يعنوا بنشرها - [00:14:41](#)

في ذلك مساعدة عظيمة للاستفادة من كتاب الشيخ المشار اليه وايضا شروحاته لاهل العلم وهي كثيرا فهذا اولى ما يعنى به بيانا وايضا للناس نعم. قال الناظم رحمه الله ان - [00:15:01](#)

قال وان ارواح الورى لم تعدم مع كونها مخلوقة فاستفهمه. قال الشارح اي ومما ينبغي ان يعلم ان ارواح بني ادم لم تعدم بموت الابدان التي كانت فيها. ولا تموت ولا تفنى لانها خلقت للبقاء. مع كون الارواح - [00:15:21](#)

لله مبتدعة محدثة مرغوبة بالاضطرار من دين الرسل. وباتفاق الائمة فاستفهم اي اطلب علم ذلك من ضاني والروح قد اختلف قد اختلف في حقيقتها. قال ابن القيم رحمه الله والصحيح انها جسم مخالف - [00:15:41](#)

لهذا الجسم المحسوس وهو جسم نوراني علوي خفيف. حي متحرك ينفذ في جوهر الاعضاء. ويسري فيها الماء في الورد وما دامت هذه الاعضاء صالحة لقبول الاثار الفائضة عليها من هذا الجسم اللطيف بقي هذا - [00:16:01](#)

جسم لطيف متشابكا بهذه الاعضاء. وافادها هذه الاثار من الفس والحركة والارادة. واذا فسدت هذه الاعضاء بسبب استيلاءها الاخلاق الغليظة عليها وخرجت عن قبول تلك الاثار فارق الروح البدن. قال وهذا القول هو الصواب. وعليه دل - [00:16:21](#)

والسنة واجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة انتهى كلامه والارواح في البرزخ متفاوتة اعظم تفاوت. فمنها ارواح في عليين. ومنها ارواح في حواصل تسرح في الجنة. ومنهم من يكون مقره باب الجنة ومنهم من يكون محبوسا على باب الجنة. ومنهم - [00:16:41](#)

من يكون محبوسا في قبره ومنهم من يكون محبوسا في الارض ومنهم من يكون في تنور الزناة والزواني. وارواح في اهل الدم تسبح فيه وتلقم الحجارة ومنهم من يعرض على جهنم غدوة وعشية. كما جاءت في ذلك الاثار والروح - [00:17:08](#)

شيء حركة وانتقالا وصعودا وهبوطا ولها لذة ونعيم وعذاب عظيم. الناظم رحمه الله تعالى هذا البيت يقول ان ارواح الورى دم تعدم مع كونها مخلوقة. انها مخلوقة لم تعدم اي لانها خلقها الله سبحانه وتعالى للبقاء. فهي من المستثنى فيه - [00:17:28](#)

الاية ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا بقي فهي مما السفلي فالله خلقها سبحانه وتعالى للبقاء فهي لا تعدم بموت الابدان ولا تموت ولا تفنى لان الله سبحانه - [00:17:58](#)

خلقها للبقاء. ثم نقل هذا التعريف من كتاب الروح. للامام ابن القيم رحمه الله تعالى وكتاب صحيح النسبة الى ابن القيم ولا يلتفت الى من يشكك في ذلك. وايضا قد الفه قبل وفاة ابن تيمية - [00:18:28](#)

قبل وفاة ابن تيمية رحمه الله تعالى فلم يؤلفه في وقت مبكر من حياته كما يقال وانما الفه اه قبل وفاة ابن تيمية في وقت ليس اه

بالطويل لانه اه ذكر فيه رؤية حدث بها - 00:18:48

رأى فيها شخص شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بعد وفاته فهو الفه بعد وفاته الجنية في فترة بطولة وهذا النقل ذكره رحمه الله تعالى آ في كتاب الروح في تألف الروح. وما هي اه حقيقتها؟ والله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء - 00:19:08 يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا. لكن العلماء رحمهم الله تعالى استخلصوا البعض الصفات التي الروح من اه مواهب الادلة ادلة الكتاب والسنة ومنها هذه الخلاصة التي اشار اليها - 00:19:38

آ ابن القيم رحمه الله تعالى. قال وهذا هو القول الصواب وعليه دل الكتاب والسنة اجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة يعني المقصود ليس الالفاظ التي ذكرها وانما في موجبا ما ذكره رحمه الله تعالى عن آ ما يتعلق بالروح - 00:19:58 ايضا الشارع او المحشي رحمه الله ان الارواح في البرزخ متفاوتة. ان الارواح في برزخ متفاوتة اعظم تفاوت. وهذا ايضا ملخص من كلام الروح لابن القيم رحمه الله تعالى. اه - 00:20:28

قال فمئنا ارواح في عليين عند ابن القيم قال في اعلى عليين والمراد بذلك ارواح الامن فان ارواح الانبياء شرفهم الله. اعلى مقام فلهم المكان العلي والمنزلة رفيعة اعلى عليين. ومنها ارواح في حواصل طير الخضر. بحواصل طير الخضر - 00:20:48 وهذه الارواح الشهداء كما جاء في ذلك الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام ويستثنى من ذلك من الشهداء من كان عليه دين فانه محتبس مرتته بدينه. وكذلك منهم من يكون مقر - 00:21:18

باب الجنة ومنهم من يكون محبوسا على باب الجنة. محبوسا على هذا جاء فيه حديث قال رأيت صاحبه محبوسا على باب الجنة وحديث صحيح. ومنهم من يكون في تنور الزناة والزواني - 00:21:38

وارواح في نهر الدم تسبح فيه وترقم من الحجارة وهذا ايضا جاء في الصحيح في صحيح البخاري اتاني فذهب بي قال انطلق فانطلقنا. الحديث طويل. وفيه ما ذكر المصنف. قال واما - 00:21:58

الذي رأيتهم في التنور فهم عز لك. واما الذي رأيت في نهر الدم يسبح ويلقى بالحجر فهو اكل الربا قال ومنهم من يعرض على جهنم غدوة وعشيا. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:22:18

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب هذا في الدنيا غدوا وعشيا هذا في الدنيا في البرزخ عذاب القبر قال كما جاءت بذلك الآثار. نعم. قال الناظم رحمه الله فكلما عن سيد الخلق ورد - 00:22:38

من امر هذا الباب حق لا يرد. نعم فكلما عن سيد الخلق ورد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه السيد ولد ادم من امر هذا الباب حق لا يرد. يعني الواجب ان يتلقى كل ما جاء عنه صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:58

للتلقي والقبول لا يقابل بالاعتراف او الانتقاد او لما او التشكيك في ذلك هذا كله ليس من سبيل اهل الايمان ولا من طريق اهل الهدى. وانما كل ما جاء عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:23:18

الواجب ان يتلقى بالقبول. فمن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ. وعلينا التسليم قال الشارخ اي فكل الذي ورد عن سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه بالاسانيد المقبولة ودونه اهل العلم - 00:23:38

من اي امر من امور هذا الباب وغيره. حق يجب اعتقاده والايمان به. لا يرد من ذلك شيء ثبت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فمن تصدى لرد شيء من ذلك فقد خاب وخسر. فان الرسل جعلهم الله واسطة بينه وبين عباده - 00:24:00

في تعريفهم ما ينفعهم وما يضرهم. واذا لم يحصل للعبد نور الرسالة وحياتها. مات قلبه موتا لا ترجى الحياة معه ابدًا. وشقي شقاوة لا سعادة معها ابدًا. فلا فلاح الا باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

والايمان بما جاء به قال رحمه الله فصل في اشراط الساعة وعلاماتها الدالة على اقترابها ومجيئها. قال الشارخ رحمه الله اشراطها امارات وعلاماتها. قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها. وقال اقتربت - 00:24:40

ساعة وقال عليه الصلاة وقال عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين و اشار بالسبابة والتي تليها واما ثلاثة اقسام قسم ظهر وانقضى كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم ووقعة الجمل يصفين ونحوهما وملك - 00:25:05

بني ادم بني امية والعباسة ونار الحجاج التي اضاءت منها اعناق الابل ببصرى وخروج الكذابين النبوة وكثرة المال والزلازل. وقسم متوسط كونه اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع. وامانة امانة الصلاة واضاعة الامانة والتباهي في المساجد واكل الربا ونحو ذلك وكرفع العلم وكثرة الجهل وكثرة الزنا - [00:25:25](#)

شرب الخمر وقلة الرجال وكثرة النساء وتوسيد الامور الى غير اهلها ولحوق حي من الامة بالمشركين وعبادة فئام من الامة الاوثان وغير ذلك. والقسم الثالث العلامات العظام التي تعقبها الساعة وهي المقصودة بالنمط - [00:25:55](#)
رحمه الله تعالى فصل في اطلاق الساعة. وعلاماتها الدالة على اقترابها ومجيئها اشراط الساعة هي علامات الساعة واماراتها. والساعة لا تقوم حتى يأتي بين يديها على ما والايمان بعلامات الساعة هو من الايمان باليوم الآخر. لان علامات - [00:26:15](#)
مقدمات لليوم الآخر. ولا يأتي اليوم الآخر ولا تقوم الساعة الا وقد انت هذه الايات والعلامات فهي علامات مؤامرات لذنوب قيام الساعة. ومن فائدة العلم بها والايمان الاستعداد والتهيؤ لذلك اليوم العظيم والذي لا يقوم الا وبين يديه هذه الايات العظام - [00:26:45](#)

وكما ذكر المحشي رحمه الله العلامات على اقسام ومن هذه الاقسام العلامات الكبرى والعلامات الكبرى من شأنها انها اذا خرجت لا ينفع الايمان. حينئذ ان الايمان حينئذ يكون عن معايينة ومشاهدة يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن - [00:27:15](#)
امنت من قبل وكسبت في ايمانها خيرا. وذكر الشارق هنا ان اماراتها ان الامارات هي ثلاثة اقسام. قسم ظهر وانقضى كبعثة النبي عليه الصلاة والسلام. وقد قال عليه الصلاة والسلام بعثت - [00:27:45](#)
الساعة ثلاثين ووقعة الجمل وصفيه ونحوهما وملك بني امية والعباسة وهذا كله اخبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام وكله وقع طبقا لما اخطأ. وهو ايضا من ايات نبوته وسلامه وبركاته عليه. ومن ذلكم ايضا النار التي تخرج في - [00:28:05](#)
حجاز وتضيء لها اعناق الابل ببصرة. وهذه النار هي ايضا من علامات الساعة لانه جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار - [00:28:35](#)

من الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى. وهذه النار خرجت. خرجت هذه النار في اه في عام اربع وخمسين وست مئة يعني في القرن السابع خرجت هذه النار وهي اية من ايات الله سبحانه وتعالى يقول الامام النووي رحمه الله قد خرجت في زماننا - [00:28:55](#)
نار بالمدينة سنة اربعة وخمسين وست مئة وكانت نارا عظيمة جدا. تواتر العلم بها عند اهل اه اه عند جميع اهل الشام. والامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه في البداية والنهاية اعطاني اطالة واسعة جدا - [00:29:25](#)
في الكلام على هذه النار. حتى ان ان مما ذكر رحمه الله تعالى ان اهل وكلمة تبعد مسافتها عن مدينة اكثر من اربع مئة كيلو كانوا في الليل يكتبون الكتب على ضوء تلك النار - [00:29:45](#)

وبينهم وبينها اربع مئة كيلو. او اكثر. واعجب من ذلك واعظم ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم نسا قال ماذا؟ تضيئها اعناق الابل ببصرى وبصرى ومسافتها ابعد وابعد عن المدينة. فهذه - [00:30:05](#)
تعد علامة من علامات الساعة وامارة من اماراتها حيث قلنا وصح عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال لا يقوم الساعة حتى تخرج نارا من الحجاز تضيء لها اعناق الابل ببصرى - [00:30:25](#)

وكذلك خروج الكذابين المدعين النبوة وكثرة المال والزلازل هذه كلها من العلامات والمدعين انه الكثر. والنبي عليه الصلاة والسلام اه اخبر انه يخرج في امه في امته ثلاثون كذابون كلهم يدعي انه نديم. و - [00:30:45](#)

من ادعوا النبوة اكثر من هذا العدد بكثير. لكن العلماء قالوا المراد بهذا العدد من كانت لهم كانت له شوكة وكان له قهور ووجز لهم اتباع. اما يعني من النبوة كثر كثير من الذين يتعافون المخدرات والخمور وهذه الاشياء تعظم عقولهم - [00:31:15](#)
كثير من يقول انا نبي او انا كذا او هذا كثير جدا. لكن المراد بالثلاثين في الحديث ايضا كان لهم شوكة وكان لهم ظهور وكان لهم اه اتباع قال وقسم متوسط ككون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع وهذا جاء في - [00:31:45](#)
عن النبي عليه الصلاة والسلام في المسند وغيره قال لم تذهب الدنيا حتى تكون الدنيا وذكر هذا الوصف يطلق على من الناس اللئيم

واللاحق لا يحسن التصرف دنيء الخلق سيء - 00:32:09

التعامل اخبر عليه الصلاة والسلام ان الدنيا لا تذهب حتى تكون وجاء في بعض الروايات اسعد الناس بالدنيا وهذا اللفظ جاء في حديث ضعيف ضعيف الاسناد معناه ان صح على ما جاء في اللفظ الاخر لن تقوم الدنيا لن تذهب الدنيا حتى تكون - 00:32:39
اما السعادة ليست بها الله. السعادة انما تكون في طاعة الله. فيكون المعنى اسعد الناس بالدنيا اي اكثرهم تحصيها لله. لانهم سعداء حقاً. لان السعادة لا لا تنادي كثرة ولا بالرئاسات ولا بغير ذلك وانما السعادة الحقيقية تكون بالايمان فمن اتبع هداي - 00:33:09
فلا يضلوا ولا يشقى اي يسعى. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انزلناه لتسعى فالسعادة قال وفي الايمان في طاعة الله سبحانه وتعالى. قال وامانة الصلاة واضاعة الامانة والتباهي في المساجد واكل الربا ونحو ذلك. فالى اخر ما ذكر رحمه الله فهذه من امارات - 00:33:39

واما العلامات الكبرى والعلامات العظام التي تعقبها الساعة مباشرة وفصل فيها في النظر من كماسيات فقد جمعت في حديث مخرج في صحيح مسلم عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات. لا تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات - 00:34:09

قريباً عند المحشي رحمه الله. نعم. قال الناظم رحمه الله ما اتى في النص من اشراط قال الشارح وما ورد في النص القرآني والحديث النبوي من اشراط الساعة يجب اعتقاده والمراد يوم القيامة سمي بالساعة - 00:34:39
او لانها تأتي بغتة في ساعة. قال الناظم فكله حق بلا شططات. قال الشارح فكل الذي اتى في النص من اشراط الساعة حق واقع يقين. يجب اعتقاده بلا شقاق اي من غير طول وبعد. نعم هذا - 00:34:59

الواجب على كل مسلم ان كل ما اتى في النص من اشخاص او من ذكر العلامات علامات الساعة الصغرى او المتوسطة او الكبرى فالواجب عليه ان يتلقاه بالقبول وان يعتقد انه كل انه اه كله حق - 00:35:19
فان النبي عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات الله والسلام عليه حقاً بلا شقاء. ليس في ذلك بعد ولا تجاوز بل هو حق ثابت عن المعصوم الصادق المصدق - 00:35:39

الذي لا ينقطع عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال الناظم منها الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي والمسيح. قال الشارح اي من اشراط الساعة التي ورد فيها الاخبار ظهور الامام المقتدى به الخاتم للامامة فلا امام بعده الفصيح اللسان لانه من صميم - 00:35:59

العرب اهل الفصاحة والبلاغة والفصاحة خلوص الكلام من ضعف التأليف وتناثر الكلمات والتعقيد مع فصاحة مفرداته والفصاحة والبيان في المتكلم ملكة يقتدر معها على التعبير بالمقصود بلفظ فصيح. ومحمد المهدي - 00:36:26
لي اسمه واشهر اوصافه. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يواطى اسمه اسمي. واسم ابية اسم ابية وفي رواية لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي يملأ الارض عدلاً وقسطاً. كما ملئت جوراً - 00:36:46
الماء واخرجه الترمذي وصححه بلفظ حتى يملك العرب رجل من اهل بيته واخرج حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. واخرجه داوود وغيره. وتسميته محمد او محمد بن عبدالله. ووصفه بالمهدي - 00:37:06

ورد في عدة اخبار تدل على خروجه وحكم تدل على خروجه وحكمه بالقسط والعدل والله اعلم. والمسيح هو عيسى ابن مريم عليه السلام سمي مسيحاً بانه يمسح ذا العاهة فيبرأ او لمسحه في الارض ذهابه فيها او - 00:37:24
ممسوح القدمين او لحسن خلقه او لحسن خلقه والمسحة الجمال او الصديق. خلقه الله من انثى بلا ذكر ثم قال له كن فكان لي كن. بعثه الله الى بني اسرائيل وكان اخر انبيائهم. وله حواريون وانصار. ولما اجمعوا - 00:37:44

اولئك المأ على قتله رفعه الله اليه كما قال تعالى بل رفعه الله اليه. وقال اني متوفيك ورافعك الي وليس المراد الموت المعهود بل كقوله الله يتوفى الانفس حين موتها فانه حي. ونزوله - 00:38:04
ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة. قال تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وذلك عند نزوله من السماء اخر الزمان

وفي صحيح مسلم بينما الدجال كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم وينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - [00:38:24](#)
بين مهرودين واضع كفيه على اجنحة ملكيه. اذا طأطأ رأسه قطاً. واذا رفع رأسه تحذر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريحه الا
مات. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. وفي الصحيحين والذي نفسي بيده - [00:38:44](#)

احسنت. ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. وفي السحر بحيث ينتهي طرفه. وفي الصحيحين البصر وفي الصحيحين والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فليكسر الصليب وليقتل - [00:39:04](#)
وليضع الجزية فلا يقبل الا الاسلام ويتحد الدين فلا يعبد الا الله وحده. واجمع السلف انه ينزل بهذه الشريعة المحمدية وتنبت الارض
نبتها كعهد ادم حتى يجتمع النفر على القتل من العنب فيشبعهم - [00:39:26](#)

كما ثبت ذلك هنا بدأ الناهم رحمه الله تعالى يعد العلامات علامات الساعة الكبرى فبدأ اولاً بالمهدى المنتظر قال منها الامام الخاتم
الفصيح محمد المهدي. هذه علامة الاولى من علامات الساعة التي ذكرها رحمه الله تعالى - [00:39:46](#)
وهي علامة كما قال الشاب جاءت بها الاخبار وردت في عدة اخبار يعني في احاديث ثابتة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام.
الاحاديث التي وردت في المهد تواتر به النقد عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام رواها عنه صلى الله عليه وسلم من اصحابه -

[00:40:18](#)

من خمسة وعشرين صحابياً. والعلماء رحمهم الله تعالى ابتنوا بالجمع. هذه الاحاديث وتدوينها ومنهم من اخذها بالتصنيف جمعاً
للاحاديث الواردة في ذلك. ومن ذلك رسالة مطبوعة نافعة لوالدي حفظه الله بعنوان الاحاديث والاثار الواردة في المهدي جمع
ودراسة - [00:40:48](#)

وايضاً له في الباب رسالة قيمة نافعة جداً اسمها حفظه الله عقيدة اهل الاثر في اهل السنة والاثار في المهدي المنتظر. اه بخس فيها
ما يتعلق بالعقيدة في المهدي في - [00:41:18](#)

عشرة مسائل ضمنها تلك الرسالة وختمها بفصل نافع جداً في بيان ان هذه العقيدة عقيدة اهل السنة في المهد لا صلة لها ابداً بما
يعتقده الروافض لا صلة لها ابداً بذلك - [00:41:38](#)

فعقيدتهم مبنية على امور فاسدة امور باطلة وتحركات وامور كثيرة لا لا اصل له ولا اصل وغلو في دين الله سبحانه وتعالى.
واشياء من هذا القبيل. واما عقيدة اهل السنة - [00:41:58](#)

جماعة في المهدي فهي عقيدة قائمة على الدليل آآ متوقف في اثبات كل شيء منها على ما صح وثبت عن النبي الكريم عليه الصلاة
والسلام. والمهدي امام. امام هدى. امام - [00:42:18](#)

فهو مهدي في نفسه وهادي ايضاً بما اتاه الله سبحانه وتعالى من امامة وعلم وبصيرة خاتم ايدي الائمة. خاتم الائمة الفصيح ما كان
الله من حسن البيان الايضاح. واقامة الحجة منهم الامام الخاتم الفصيح محمد واسمه محمد لان النبي عليه الصلاة - [00:42:38](#)

والسلام صح عنه انه قال واقع اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي او محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله وجاء في الحديث ان الدنيا
قد لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيته واضع اسمه واسميا بعد اربعة عدلا وقسطا - [00:43:08](#)

كما منع جوراً وظناً وجاء في الحديث في هذا الباب احاديث عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فالإيمان بالمهدي وانه من اشراط
الساعة هذا من عقيدة اهل السنة والجماعة. واهل السنة في المهدي وايضاً - [00:43:28](#)

امور اشخاص وغيرها لا يتجاوزون الدليل. لا يتجاوزون الدليل وما ثبت عنه النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن
اشراط الساعة المسيح اي عيسى ابن مريم المراد نزوله في اخر الزمان فهذا اية من الايات الساعة وعلامة من علامات ولما اجتمع

اليهود على قتله - [00:43:48](#)

وتأمروا على ذلك ودخلوا بيته قتله رفعه الله اليهم وشبه لهم فقتلوا اخر ظنوا انهم قتلوا او نسيا وما قتلوه بل رفعه الله سبحانه
وتعالى اليه وهو في السماء رفعه الله لم يمت - [00:44:18](#)

واما قول الله اني متوفيك ورافعك الي ليس المراد اه توفي هنا الموت. بل رفع المستوفى عليه السلام ولم يمس بشيء ولم ينل ينم

اليهود بالسيف رفعه الله سبحانه وتعالى اه اليه. قيل في معنى - [00:44:38](#)

متوفر هنا النوم يعني رفعه وكان نائما متوفيك ورافعك اليه كما قال الله الله يتوفى الانفس حين موتها والنوم يعد موتا ووفاة صغرى. ولهذا شرح لمن استيقظ من النوم ان يحمد الله قارنا الحمد لله الذي احياني بعد ما امكنني. فالموت وفاة الصوم - [00:45:08](#) طبعاً فالحاصل ان عيسى رفع حيا لم يمت. ويبقى حيا في السماء رفعه الله وينزل في اخر زمان وقد قال الله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. وهذه الآية فيها اشارة الى نزولنا في اخر الزمان - [00:45:38](#)

عليه السلام وان بعض اهل الكتاب يؤمنون به اذا نزل يؤمنون به اذا نزل اي قبل عليه السلام فنزول عيسى امام من امارات الساعة وايضا تواترت به الاحاديث عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال الناظم رحمه الله قول - [00:45:58](#) يقول السابق هنا قول السابق ويحكم في اخر كلامه قال ويحكم بهذه الشريعة المحمدية وتنبت الارض انتهاك عهد ادم حتى يجتمع النظر على القط من العنب فيشبعه كما ثبت ذلك. الحديث الذي يشير - [00:46:28](#)

هنا هو مخرج عند ابن ماجة وغيره حديث طويل حديث ابي امامة البارحي وفيه ما ذكره الناظم اه فيما ذكره الشاب قال وتنبت الارض نبتة كعهد ادم يعني كاحسن ما يكون من النفس. حتى يجتمع - [00:46:48](#)

على الكتف من العنب يعني عنقود واحد من العنب يجتمع عليه النفر الكبير فيشبعه. وجاء ايضا في الحديث انه يجتمعون على الرمانة يعني الواحدة فتشبعهم. فهذا ثبت في حديث ابي امامة الباهلي وهو عند ابن ماجة وغيره. هو حديث - [00:47:08](#) طويل جدا في ذكرى خبر الدجال. وقد نقل ابن ماجة عقبه عن اه احد السلف اه عن احد السلف انه قال ينبغي ان يدفع هذا الحديث للمعلمين في الكتاب حتى - [00:47:28](#)

انه الصبيان. يعني حتى ينشأ الصبيان على معرفة بالساعة واشراقها وعلاماتها. وان هذا من امور الايمان التي تنفع في نشأتهم قال الناظم رحمه الله وانه يقتل للدجال بباب لد خل عنه عن جداله - [00:47:48](#)

قال الشارح اي وان المسيح عيسى ابن مريم يقتل الدجال بامر الله وتأبيده. سمي دجالا لتمويهه على الناس لتلييسه وسمي ايضا مسيحا لانه ممسوح العين. قال عليه السلام انه اعور وان ربكم ليس - [00:48:10](#) باعور وامر بالتعوذ منه وقائم وامر بالتعوذ منه قال واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. وقال انه يجيء ومعه مثل الجنة والنار. فالتى يقول انها الجنة هي النار. اخرجته مسلم وله ما عنه صلى الله عليه وسلم - [00:48:30](#)

ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا. فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق. واما الذي يراه الناس نارا فان له ماء عذب. فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب. واخبر ان لبسه في الارض - [00:48:50](#) اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم. وسئل عن الصلاة في اليوم الذي كسلها قال اقدروا له. وقوله بباب متعلق بيقتل. اي يقتل الدجال بباب لطف. بوزن مد - [00:49:10](#)

بلدة مشهورة بينها وبين رملة فلسطين فارسخ الى جهة الشمال ينزل مع الفجر بدمشق على المنارة البيضاء ويهرب اصحابها ابو الدجال يدركه بباب لد فيقتله. خلي اي اترك وتنحى عن جدال في دارك. فانه اخبر به المعصوم - [00:49:30](#)

صلى الله عليه وسلم فوجد اعتقاده. قول الناظم رحمه الله انه عيسى عليه السلام فاذا نزل اخر الزمان ونزوله اه يكون في على المنارة البيضاء اه في في دمشق وينزل مع الفجر طلوع الفجر يكون هذا الوقت نزولا ثم - [00:49:50](#) ثم يتجه الى الدجال ويقتله يمكنه الله سبحانه وتعالى من قتله. قال وانه يقتل لذة وانه من عيسى يقتل للدجال والدجال آآ هو من ذرية ادم. من ذرية ادم والله عز وجل جعل خروجه في اخر الزمان اية من ايات الساعة وعلامة من - [00:50:20](#)

علامات لانه يفتن الناس فتنة عظيمة ليس في الفتن التي تمر بالناس اشد من فتنة الدجال. ولهذا ما من نبي الله الا وانذر امته في الجنة. فهي اعظم الفتن واشدها. واطهرها على الناس. ولهذا - [00:50:50](#) المصلي قبل ان يسلم يتعوذ من هذه الفتنة في كل مرة يصلي في فريضة او نافلة وهي فتنة من اشد الفتن واعظمها على الانسان جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من سمع بالدجال فلينهى عنه - [00:51:10](#)

فالمطلوب من المسلم ان يبتعد عن الدجال اذا سمع به وان يبتعد ايضا الفتن التي تليق النفوس وتقرب المرء والعياذ بالله من فتنة الدجال فقول النبي فليبتعد عنه هذا امر بالابتعاد عن فتنة الدجال الكبرى التي هي علامة من علامة الساعة وعن ايضا - [00:51:30](#) الدجاجة الذين يأتون قبل ذلك فيروضون لحاجها. ويأتون بين يدي فتنة مقدمات لها وترويض نفوس الناس والعياذ بالله لترمي فتنة بالقبول. ولهذا يبتعد الانسان عن الفتن ويبتعد عن اهل الدجل والافتراء. غاية البعد - [00:52:00](#)

ويحذر منهم اشد الحذر لانه ان لم يحذره انطلق عليه الفتنة الكبرى مثل ما انطلق هذه الفتن التي يدور فتنة الدجال. اذا كانت انطرت عليه الفتن التي دون فتن الدجال فمن باب اولي. ان تصيبه فتنة الدجال - [00:52:20](#) وهو يخرج في اخر الزمان ويمر المدن والقرى ومعه جنة ونار يراها الناس واذا مر بالقرية فامرها بالايمان به فلم تؤمن قال لكنوزها اخرجي فتخرج وتتبعه واذا امنوا به امر السماء تمطر فتمطر وامر الارض ان تنبت فتنبت فتنة عظيمة جدا. عظيمة ارغاهها - [00:52:40](#)

والمعافى من عافاه الله والا هي فتنة عظيمة. من اعظم الفتن واخطرها فهو يخرج في اخر الزمان تكون نهايته على يد المسيح يمكنه الله منه فيقتله في باب لد كما قال يقتل للدجال باب لد. وهذا الموضع بين - [00:53:10](#) الشارع رحمه الله تعالى ان باب لدن بلدة مشهورة بينها وبين رملة رملة فلسطين مصر الى جهة الشمال. فهو يقتل في ذلك المكان يقتل على يد المسيح. عيسى ابن مريم عليه السلام - [00:53:40](#)

والمسيح ابن مريم هو مسيح الهدى. سمي مسيحا في اقرب الاقوال واصحها لانه يمسح المكروه على النصاب فيبرأ باذن الله سبحانه وتعالى. واما الدجال سمي مسيحيا في اقرب في الصحة لكونه قاهر عين اليمنى ممسوحة كأنها زبيدة فهو - [00:54:00](#) المسيح الضلالة وعيسى مسيح الهدى. وقول الناظر خلي عن هذا من احسن الكلام واجمله في مثل هذا الموضع خلي عن جداد يعني خذ هذه النصوص وتلقها بالقبول وادخل في الاسلام - [00:54:30](#)

لان بعض الناس والعياذ بالله فتن بالدجال يعني تأتي له بالحديث الصحيح فيجادل. ويتعامل مع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام الثابت عنه كأنه يتعامل مع حديث عامة الناس. لا يعظم الحديث ولا تتلقاه نفسه بالقبول - [00:54:50](#) فانما يستمع الحديث ثم يجادل في الحديث كأن كأن الحديث عنده قول احد عامة الناس او افراد الناس والواجب على المسلم ان يبتعد عن اذا جاءه الحديث يقابله بالتجسيم. ولهذا قال الناظم خلي عن جدال - [00:55:10](#)

وابتعد عنه وتلقى هذه الاحاديث الثابتة بالقبول نعم. قال الناظم رحمه الله وامر بأجوج ومأجوج اثبتني. قال الشاعر فيعتقد خروج مأجوج ومأجوج فانه حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع سموا بذلك لكثرتهم وشدتهم وقيل من المجاز. وهو الماء الشديد الملوحة. وقيل اسمان - [00:55:30](#)

ادميان وهم من ولد يابس ابن نوح باتفاق النسابين. قال تعالى حتى اذا فتحت مأجوج ومأجوج وهم من كل حذب واقترب الوعد الحق. وفي صحيح مسلم ان الله يوحي الى عيسى ابن مريم بعد قتله الدجال اني قد اخرجت - [00:56:00](#) الذي لا يدان لاحدهم بقتالهم. لا يداني لا يداني لا احد وفي صحيح مسلم ان الله يوحي الى عيسى ابن مريم بعد قتل الدجال اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعني احد بقتالهم - [00:56:20](#)

فخرج عبادي الى الطور ويبعث الله مأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. وفيه ايضا انها لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات وذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ومأجوج وثلاثة - [00:56:41](#) الخسوفات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. واخر ذلك نار تخرج من اليمن. تطرد الناس الى محشية وقد كفاهم الله برسم ذي القرنين قال تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا. قال هذا رحمة من ربي - [00:57:01](#)

فاذا جاء وعد ربي جعله دكا. فيخرجون ويخرج عيسى عباد الله الى الطور كما ثبت. ويرغب عيسى واصحابه الى الله فيرسل فيرسل الله عليهم النار فيصيحون موتى ويخرج المسلمون من مدائنهم وحصونهم ويهبطون الى الارض - [00:57:21](#) وقد امتلأت وقد امتلأت بمتنهم يرغبون الى الله. بنتنهم. وقد امتلأت بنتنهم الى الله يرسل طيرا في اعناق البخت. فتحملهم

فتطرحهم حيث شاء. حيث شاء الله. ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يدع - [00:57:41](#)

الزئقة ثم يقال للاب انبتوا او بنتهم نعم. قال ثم يرسل الله مطرا فيغسل حتى يدعها كالزئقة ثم يقال للارض انبتي ثمرتي وردي بركتك.

فبين عيسى واصحابه في ذلك العيش رغد - [00:58:01](#)

وقد هلك عدوهم اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباقيهم فتقبض روح كل مؤمن ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم فعليهم تقوم الساعة قوله رحمه الله امر يأجوج ومأجوج به اي اثبت. وامن يا صاحب الحق - [00:58:21](#)

ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من امر يأجوج ومأجوج هما قبيلتان كبيرتان من بني ادم وخروج يأجوج ومأجوج اماره من امارات الساعة وعلامة من علاماتها كما قال الله حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدبيسيرون اقتربا واحدا - [00:58:48](#)

ها هي من ايات الساعة وعلامة من علاماتها. والله سبحانه وتعالى ذكر شيئا من النبأ وخبرهم في اواخر سورة الكهف في قصة ذو القرنين والسد الذي بناه فصار حاجزا لهم لا يستطيع - [00:59:18](#)

الخروج الى الناس الا في اخر الزمان عندما ينهدم السد. عندما ينهدم السد فيخرجون وجاء في الخروج من احاديث سهام ثابتة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فكل ما جاء - [00:59:38](#)

في ذلك وثبتت به النصوص والاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام فالواجب اثباته والايمان به نعم قال الناظم رحمه الله وانه حق كهدم الكعبة. قال الشارخ اي كما ان امر يأجوج ومأجوج حق ثابت - [00:59:58](#)

ويجب اعتقاد وقوعه. فكذا يجب اعتقاد وقوع هدم الكعبة المعظمة. كما في الصحيحين وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يخرم الكعبة بالسويقتين من الحبشة. وفيهما ايضا كاني به اسود افهج يهدمها حجر - [01:00:18](#)

الحجر الحديث يتداولها اصحابه بينهم حتى يضعها في البحر. فاخرج احمد وغيره ولن يستحل هذا البيت الا فاذا استهلوه فلا تسأل عن هلكت العرب. ثم تجيء الحبشة فيخربونه خرابا. فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا - [01:00:38](#)

ويكرمون وخرابا لا يعمر بعده ابدا. والذي تقتضيه الحكمة والله اعلم ان هدم الكعبة بعد موت عيسى وقبض للمؤمنين فبعد ذلك يخرج الحبشة. وعليهم دس وينتين فيخربونك اهل مكة ويهدمون الكعبة ويرتفعوا القرآن - [01:00:58](#)

وهذا ايضا من العلامات من علامات الساعة هدم الكعبة. الكعبة قبلة المسلمين وخراب هذه القبلة وهدمها هذا نبيل في انقضاء العالم وفساده ودنو هذه الساعة فمن من العلامات من علامات الساعة هدم الكعبة وتخريبها ونقل حجارته ورمي - [01:01:18](#)

في البحر حجرا حجرا يقود من يقوم بهذا التخريب وهذا الهدم رجل يقال له بالسويقتين من الحبشة وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه اسود افهج. فيهدم الكعبة حجرا حجرا - [01:01:49](#)

فهذا ايضا من العلامات التي نؤمن بها لثبوت ذلك في الحديث عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام نعم قال الناظم وان منها اية الدخان. قال الشارحي ان من اشراط الساعة التي ثبت بها الكتاب والسنة. ويجب الايمان - [01:02:09](#)

بها اية اي علامة الدخان. قال تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. قال ابن عباس وغيره هو دخان قبل قيام الساعة. يدخل في اسماع الكفار والمنافقين ويعتري المؤمن منه كهينة الزكام. وقد وتقدم - [01:02:29](#)

فيما رواه مسلم انها لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات. وذكر منها الدخان. رواه الترمذي وغيره. وذكر انه يمكث في الارض اربعين يوما وفي حديث حذيفة فاما المؤمن فيصيبه منه شبه الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران يخرج الدخان - [01:02:49](#)

او من فيه ومنخريه وعينييه واذنيه ودبره. وقول الناظم وان منها ايات الساعة وعلامات اية الدخان فهذه من علامات الساعة ومر معنا الحديث الذي في مسلم ان النبي عليه - [01:03:09](#)

والصلاة والسلام قال لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات وذكر من هذه الايات الدخان فهذا نص واضح في ان الدخان اية من علاماتها. والاية وهذه الاية من الايات التي ذكرت في - [01:03:29](#)

القرآن الكريم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس. فهذه من علامات الساعة التي يجب على كل مسلم نؤمن بها وان

الساعة لا تقوم حتى يأتي أو تأتي هذه الآية اه العظيمة من آيات السادة. نعم - [01:03:49](#)

قال الناظم رحمه الله وانه يذهب بالقرآن قال الشارح اي ومن اشراط الساعة التي يجب الايمان بها فصل القرآن العظيم المنزل من لدن حكيم عليم. وتقدم قول السلف منه بدأ واليه يعود. يرفع - [01:04:09](#)

يرفع من المصاحف والصدور كما جاء في الاحاديث انه يسري به حتى لا يبقى في المصاحف منه الحرب ولا في الصدور منه اية وقول الناظم انه يذهب للقرآن اي ان هذا من علامات الساعة بمراتب الذهاب للقرآن هي رفضه من الصدور والصدور - [01:04:29](#)

فيصبح الناس ولا يوجد في المصاحف سطر واحد من القرآن يرفع ولا ايضا يكون في صدور الحفاظ بعض الشيء من القرآن فهذا يكون من العلامات من علامات الساعة رفع القرآن. وهذا معنى قول السلف منه بدأ واليه - [01:04:49](#)

الياقوت منه بدأ اي الله. هو الذي تكلم به وانه لتنزيل رب العالمين نزل بافوح امين تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. منه فتى اي الله هو الذي تكلم به واليه يعود ان يرفع في اخر - [01:05:09](#)

يرفع في اخر الزمان ورفعه اية من آيات الساعة وعلامة من علامات دنوغ قيامها وخراب هذا العالم. ومن فوائد هذه الآية ان صلاح العالم لا يدخل الا بالقرآن. ان الصلاة - [01:05:29](#)

العالم لا يموت الا بالقرآن. وان الناس كلما بعد بعدوا عن القرآن اتاهم الفساد. والانحلال والخراب بحسب بعده عنه كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. قال الناظم رحمه الله طلوع شمس - [01:05:49](#)

من دبور قال الشارح اي من علامات الساعة الثابتة بالكتاب والسنة واجماع الامة طلوع الشمس من المغرب. وقوله من دبور اي من جهة دبر الكعبة. ومنه سميت الريح التي مهبها من جهة المغرب دبورا. قال تعالى يوم - [01:06:09](#)

تأتي بعد آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها. اجمع المفسرون انها طلوع الشمس من مغربها. وفي الصحيحين لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا كلهم اجمع فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها - [01:06:29](#)

فاخرج مسلم وغيره اندرون اين تذهب الشمس؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العصر تفر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارجعي نهيت جئت الى قوله فتصبح طالعة من مغربها - [01:06:49](#)

اي بعدما يؤذن لها. ايضا هذه من العلامات العظيمة علامات الساعة الكبار. طلوع شمس الافق من دبو اي من جهة المغرب. المغرب يسمى دبر لانه دبر الكعبة. جهته في جهة - [01:07:09](#)

الكعبان للخلف ومنهم سميت الذبيحة التي مهبها من جهة المغرب دبورا. فهذه من آيات الساعة من آيات الساعة وعلاماتها قد جاء في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من بقيها. هذه من الايات الكبار - [01:07:29](#)

الساعة الكبار يصبح الناس واذا بالشمس تطلع من جهة المغرب. واذا رأى الناس هذه الآية امنوا جميعا فلا ينفع الايمان حينئذ لان الايمان حينئذ ايمان مساعدة مشاهدة لاية عظيمة تقدم بخراب هذا العالم وانتهاء - [01:07:49](#)

كبار فاذا رآها الناس وشاهدوها امنوا. فلن تعم الايمان لان الايمان النافع ايمان الغير اما ايمان الشهادة لا ينفع او ايمان المشاهدة لا نهاية. من عاين الموت فامن لا ينفعه ايمانه. مثل ايمان فرعون - [01:08:09](#)

لا يزال باب التوبة مفتوحا ما لم تغرغر الروح. اذا حصلت الغربة وعاين الانسان موت لا ينفع وكذلك اذا عاين الان الكبيرة العظيمة من آيات الساعة فامن لا ينفعه ايمانه لان هذا ايمان مشاهدة وانما الايمان النافع - [01:08:29](#)

هو امام الغيب. الحاصل ان طلوع الشمس من المغرب هذا يعد اية من الساعة الكبار وقد ثبت فيه الاحاديث الصحاح في الصحيحين وغيرهما عن نبينا الكريم صلوات وسلامه عليه. نعم - [01:08:49](#)

قال الناظم رحمه الله كذات اجياد على المشهور قال الشارح اي من علامات الساعة الثابتة بالكتاب والسنة والاجماع خروج الدابة صاحبة اجيال شعب بمكة مشهور. سمي بذلك لما قيل انه موضع خيل تبع - [01:09:12](#)

انه موضع خير تبع او لمجيء الخير الجياد منه الى اسماعيل. قال المصنف في اضافتها الى اجيال على القول المشهور لما روي عن ابي هريرة مرفوعا تخرج دابة الارض من اجيال. ورؤيا خروجها من غيره. قال تعالى واذا - [01:09:32](#)

القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وعن حذيفة مرفوعا دابة وفي الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب. واخرج احمد والترمذي وابن ماجة تخرج الدابة - [01:09:52](#)

ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم انف الكافر بالخاتم بالخاتم حتى ان اهل الخيوان لا يستمعون فيقولون هذا فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر ولاحمد وتسم الناس على فراغ - [01:10:12](#)

ايضا هذه من العلامات الدابة الدابة التي تخرج في اخر الزمان وهي علامة جاء ذكرها في القرآن في سورة النمل في قوله واذا وقع عليهم القول اخرجنا واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض - [01:10:32](#)

كلمه ان الناس كانوا باياتنا لا يؤمنون. فهذه من ايات الكبار آآ العظام التي لا تقوم الساعة الا بعد خروجه وقول الناظم كذات اجياد على المشهور آآ المراد بذات الجهاد - [01:10:52](#)

الدابة واغاثة اجيال اه وازافة الدابة الى الاجيال اي المشهور من اقوال اهل العلم انها تخرج من اجيال تخرج في هذا فاضيفت اليه لكونها تخرج منه على المشهور اي مشهور من اقوال العلماء نعم. قال الناظم - [01:11:12](#)

رحمه الله واخر الاخبار حشر النار كما اتى في محكم الاخبار. قال الشارح اي اخر العلامات العظام الثابتة بالشرع حشر الناس حشر النار للناس من المشرق الى المغرب ومن اليمن الى الشام كما اتى مصارحا به في محكم - [01:11:32](#)

الباب صحيح الاثار ففي صحيح مسلم لن تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات فعدها ثم قال واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من من قعر عدن ترهل الناس. قال شعبة - [01:11:52](#)

يقال تنزل معهم اذا نزلوا وتقبلوا معهم حيث قالوا. ورواه مسلم واهل السنن وله طرق. تنمة. خرج مسلم في صحيحه وغيره تجيء بعد موت عيسى ريح باردة من قبل الشام. فلا تبقي على وجه الارض احدا بقلبك فلا تبقي على وجه الارض - [01:12:12](#)

احدا في قلبه مثقال زره من ايمان الا قبضته. فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون ومعروفا ولا ينكرون منكرا. يتمثل لهم الشيطان فيقولون ما تأمرونه؟ فيأمرهم بعبادة فيأمرهم - [01:12:32](#)

الاثم فيعبدونها وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشتهم ثم ينفخ في الصور واخرج مسلم ايضا وغيره فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن - [01:12:52](#)

وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة. وقول الناظم المآخر والاخبار حشر النائم. كما اتى في محكم الاخبار اي ان هذا من ايات الساعة وعلاماتها العظيمة. وقد - [01:13:12](#)

مر معنا الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لا تقوم حتى تروا عشرة ايات. وذكر منها الصلاة والسلام اخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى معشره. ومنه اخذ النار - [01:13:32](#)

قوله واخر الاخبار يعني اخر الاخبار المتعلقة بالاشراف اخر الاخبار المتعلقة بالاشراف اشراط الساعة النار التي تحشر اه الناس ستصدهم الى ارض المحشر وهي نار تخرج من اليمن. تخرج من اليمن تسوق الناس وتطردهم الى - [01:13:52](#)

ابداً عن ارض المحشر فهذا ثبت بالحديث الصحيح عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. نعم قال الناظم رحمه الله فكلها صحت بها الاخبار وسطرت اثارها الاخبار. قال الشارح اي فكل اشراط الساعة المذكورة - [01:14:12](#)

صحت بها الاخبار عن المختار صلى الله عليه وسلم وكلها سطرت اثارها الاخبار واثار مفعول سطرت واصل السطر الصف من الشيء والجمع اسطر وسطور والاخبار اسم فاعل ضد الاشرار والمراد هنا علماء - [01:14:32](#)

الامة من التابعين وتابعيهم وائمة السلف. وروي من حديث ابي هريرة خير امتي علماؤها وقال من يرد الله وبه خيرا فقهه في الدين. ختم رحمه الله تعالى هذا الفصل بقوله فكلها صحت بها الاخبار - [01:14:52](#)

الاشخاص الساعة التي تقدم ذكرها في هذا النظم صحت بها الاخبار اي جاءت بها الاخبار الصحيحة الثابتة عن الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وسطر اثارها الاخبار اي كتبها العلماء الائمة - [01:15:12](#)

في كتب العلم ادعون السنة. ومن العلماء من افرد الساعة والفتن بتصانيف افردت في ذلك. وايضا كتب الاعتقاد وكتب اصول الايمان

لا تخلو من بيان لاشخاص الساعة وعلاماتها وذكر النصوص الواردة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:15:32
ونكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين علمنا وان يزيدنا علما وان
يصلح لنا شأننا كله. والا يهدنا الى انفسنا قرابة نعيم - 01:16:02

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه -

01:16:22